المنتدى الكاثوليكي ـ الإسلامي يدعو الى

احترام الفرد وخياراته على صعيد المعتقد والدين

بهرا ـ وكالات

اختتم اول منتدى كاثوليكي اسلامي الخميس في الفاتيكان باعتماد اعلان مشترك يشدد على اهمية حرية المعتقد ويدعو الى الالتزام المشترك باقامة عالم اكثر عدلا. واشاد البابا بنديكتوس السادس عشر امام ٥٨ مندوبا اتوا من العالم باسره بهذا اللقاء غير المسبوق الذي يشكل "خطوة اضافية على طريق فهم افضل بين المسلمين والمسيحيين". ودعا الاعلان المشترك الى "احترام الفرد وخياراته على صعيد المعتقد والدين" و"حق الافراد والمجموعات بممارسة دينهم علنا ومنفردين". ودان الاعلان "الاضطهاد والعنف والارهاب ولاسيما ذلك الذي يرتكب باسم الدين".

وشدد كذلك على الروح "الودية والحارة" التي طغت على المحادثات المغلقة التي شملت المسائل الدينية والاخلاقية الاجتماعية. وقال احد المندوبين المسلمين الايطالي يحيى بالافيتشيني لوكالة فرانس برس ان المحادثات كانت "صريحة بشكل غير مسبوق" في اللقاءات بين الاديان المختلفة. وقال المفكر الاسلامي السويسري طارق رمضان "اتفقنا على ان من غير الممكن ان نجري مناقشة من دون التطرق الى بعض المسائل الحساسة مثل الحرية الدينية".

واستقبل البابا المندوبين في قاعة كليمنتين الرائعة في الفاتيكان المخصصة للمناسبات الكبيرة. وشدد البابا على احترام "حرية المعتقد للجميع واينما كان" وهو موضوع اساسي بالنسبة للفاتيكان في وقت تتعرض فيه اقليات مسيحية لاعمال عنف او تدفع الى النزوح في الكثير من الدول التي تكون فيها الغالبية مسلمة. ودعا المسؤولون الدينيون في اعلانهم كذلك "كل المؤمنين الى العمل على قيام نظام مالي اخلاقي تاخذ الضوابط التي تحكمه في الاعتبار وضع الفقراء والمحرومين "..." والدول المدينة". ومن المقرر عقد لقاء مماثل بعد سنتين في "بلد ذي غالبية مسلمة لم يحدد بعد". وهذا المنتدى الذي تمحور حول موضوع "محبة الرب" و"محبة الاخر" ليس الهيئة الوحيدة التي تعنى بالحوار بين المسلمين والكاثوليك. لكنه الاول الذي جمع في الفاتيكان هذه المجموعة الواسعة من رجال الدين والمثقفين المسلمين من العالم باسره ينتمون الى مدارس فكرية مختلفة ويؤكدون عدم تبعيتهم لاي سلطة سياسية.

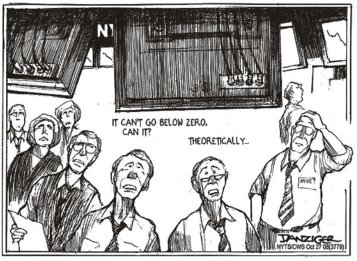

اقتراحات اميركية جديدة لروسيا بشأن الدرع الصاروخية

العرب أونلاين Alarab Online

قال المفاوض الاميركى جون رود ان الولايات المتحدة قدمت اقتراحات جديدة لروسيا فى محاولة للتخفيف من تحفظات موسكو حول الدرع الاميركية المضادة للصواريخ.

واوضح رود ان واشنطن عرضت على موسكو كذلك اقتراحا بابرام "معاهدة ملزمة قانونا" للحلول مكان معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية "ستارت" التى تنتهى فى كانون الاول ٢٠٠٩.

واوضح ان الاقتراح حول الدرع المضادة للصواريخ ارسل "مطلع الاسبوع" قبل ان يعلن الرئيس الروسى ديمترى مدفيديف خطته القاضية بنشر صواريخ ردا على المشروع الاميركى لنشر صواريخ فى اوروبا وفى تشيكيا.

ويريد الرئيس الروسى دفع واشنطن الى التخلى عن الدرع المضادة للصواريخ بتهديده بنشر صواريخ فى كالينينغراد.

وقال رود مساعد وزيرة الخارجية لشؤون مراقبة الاسلحة والامن الدولى ان الاقتراحات التى عرضت على الروس تستند الى اقتراحات سابقة تسمح للسلطات الروسية بتفقد مواقع الصواريخ، واضاف "لقد طورنا اقتراحاتنا السابقة"..

وينوى رود لقاء نظيره الروسى سيرغى ريابكوف فى الاسابيع المقبلة على الارجح فى موسكو للبحث فى هذه الاقتراحات ومواضيع اخرى ولا سيما الامن فى مواجهة الارهاب.

واضاف انه متفائل بامكانية التوصل الى حل حتى بعد تهديد مدفيديف بنشر صواريخ، الذى وصفه بانه "مخيب للامال" و"فى غير مكانه".

روسيا تنشر انظمة صاروخية للدفاع الجوي قرب حدود بولندا

BBC ARABIC.com

أعلن الرئيس الروسي سيرجي ميدفيديف ان روسيا ستنشر انظمة صاروخية للدفاع الجوي من طراز اسكندر قرب الحدود مع بولندا ردا على مشروع الدرع الصاروخي الاميركي الذي سيتم نصب بعض مكوناته في بولندا. وقال الزعيم الروسي ان صواريخ اسكندر القصيرة المدى ستحيد نظام الدرع الصاروخي الاميركي. وقال الرئيس الروسي في اول خطاب رسمي عن اوضاع روسيا امام مجلس النواب الروسي الدوما ان هذه الصواريخ سيتم نشرها في منطقة كالينيغراد الروسية الواقعة بين عضوتي حلف شمالي الاطلسي بولندا وليتوانيا.

واضاف ان القوات البحرية الروسية قد تستخدم ايضا بهدف التصدي لنظام الدرع الصارخي الاميركي مشير الى ان روسيا ستقوم بوقف عمل نظام الدرع الصاروخي الاميركي عن طريق التشويش الالكتروني عليه. وهاجم الزعيم الروسي السياسة الخارجية الاميركية ووصفها بانها "مخادعة" وقال بانها كانت السبب وراء الحرب الاخيرة بين بلاده وجمهورية جورجيا خلال شهر اب الماضي. وتعارض روسيا بشدة نشر الدرع الصاروخي الاميركي في القارة الاوربية وتقول انه تهديد مباشر لامنها القومي بينما تقول واشنطن ان الدرع يهدف الى حماية الولايات المتحدة من الهجمات الصاروخية المحتملة من قبل انظمة مارقة.

البيت الأبيض لا يرجح التوصل لاتفاق في الشرق الاوسط هذا العام

REUTERS KNOW. NOW.

سلم البيت الأبيض يوم الخميس لأول مرة بأن من غير المرجح ان تتوصل اسرائيل والفلسطينيون الى اتفاق للسلام بحلول نهاية العام وهو ما يقوله المحللون منذ أشهر. وجاء الاعتراف بالرغم من ان هدف الرئيس جورج بوش المعلن بالنسبة للمنطقة ما زال هو التوصل الى اتفاق قبل ان يترك منصبه.

وكانت الإدارة الأميركية حددت هذا الموعد المستهدف في مؤتمر للسلام عُقد برعاية الولايات المتحدة في أنابوليس بولاية ماريلاند العام الماضي لكنه قوبل بكثير من التشكك آنذاك لأسباب من بينها ان بوش تفادى طويلا التدخل المباشر في عملية السلام في الشرق الاوسط وزاد التشكك بعد ذلك نتيجة لحالة الاضطراب السياسي الداخلي في اسرائيل.

وفي وقت سابق يوم الخميس لم تُبد وزير الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في مُستهل زيارة تستغرق أربعة أيام للشرق الأوسط أملا يُذكر في إمكان ان تتوصل اسرائيل والفلسطينيون الي اتفاق هذا العام.

وقالت رايس انه نتيجة لقرار اسرائيل إجراء انتخابات برلمانية في العاشر من شباط بات "من الصعب للغاية" التوصل الى اتفاق بحلول نهاية العام. لكنها لم تعلن ان العملية انتهت تماما بالنسبة لعام ٢٠٠٨.

وفي واشنطن ألقت المتحدثة باسم البيت الابيض دانا بيرينو ايضا بظلال كثيفة من الشك علي إمكانية التوصل الي اتفاق. ويترك بوش منصبه في ٢٠ كانون الثاني وهو اليوم الذي سيؤدي فيه الديمقراطي باراك اوباما اليمين الدستورية.

وقالت بيرينو للصحفيين "نحن ندرك انه نتيجة للتغيرات السياسية التي وقعت في اسرائيل علي مدى الشهرين الأخيرين وفي واقع الأمر منذ بداية الصيف... أصبحت إمكانية ان نستطيع التوصل الى اتفاق أبعد احتمال". لكنها اضافت "من المهم ان نحافظ على القوة الدافعة للمفاوضات. فخبرتنا هي اننا أرسينا على مدى العام الاخير بعض الاسس الجيدة للغاية". واضافت مشيرة الى امكان التوصل الى اتفاق "لكن كلا.. لا نعتقد ان من المرجح ان يحدث ذلك قبل نهاية العام". وكان الزعماء الفلسطينيون والاسرائيليون قالوا في الأسابيع الأخيرة ان تحقيق انفراج هذا العام أمر بعيد المنال.

وتعتزم رايس ان تجتمع في اسرائيل مع رئيس الوزراء ايهود أولمرت الذي أعلن انه سيستقيل بسبب فضيحة فساد ومع ثلاثة أشخاص يأمل كل منهم في أن يخلفه في منصبه. والثلاثة هم وزير الخارجية تسيبي ليفني زعيمة حزب كديما الذي ينتمي اليه اولمرت ورئيس الوزراء الاسبق اليميني المحافظ بنيامين نتنياهو الكثير الانتقاد لعملية السلام ووزير الدفاع ايهود باراك زعيم حزب العمل ورئيس الوزراء الاسبق الذي يأتي في المرتبة الثالثة بعد الاثنين الآخرين في استطلاعات الرأي.

وحتى قبل ان تعقد الازمة السياسية الاسرائيلية الامور لم يتحقق تقدم يذكر في محادثات السلام مع استمرار اسرائيل في عمليات البناء في المستوطنات وتفجر العنف في قطاع غزة وحوله.

ملك المغرب يتهم

الجزائر بعرقلة حل مشكلة الصحراء

بهرا ـ وكالات

انتقد العاهل المغربي محمد السادس "رفض" الجزائر تطبيع علاقاتها مع المغرب واعادة فتح حدودها المشتركة المغلقة مع المملكة منذ ١٩٩٤. وكان العاهل المغربي يتحدث في خطاب متلفز في الذكرى الثالثة والثلاثين "للمسيرة الخضراء" التي نظمها الملك الحسن الثاني في السادس من تشرين الثاني ١٩٧٥ وشارك فيها ٣٥٠ الف مغربي في اتجاه الصحراء الغربية التي كانت تحت الاحتلال الاسباني لتأكيد انتماء هذه المنطقة الى المغرب.

وقال الملك محمد السادس ان "التمادي في رفض كل مساعي التطبيع المغربية.. يعد توجها معاكسا لمنطق التاريخ والجغرافيا الذي يتنافى مع اغلاق الحدود بين بلدين جارين شقيقين". واضاف ان "تشبث بلادنا بفتح هذه الحدود وتطبيع العلاقات ليس الا وفاء لاواصر الاخوة وحسن الجوار"، معربا عن اسفه لامتناع الجزائر عن التعامل الايجابي مع المساعي الحميدة للبلدان "الشقيقة والصديقة". وقد اغلقت الحدود البرية بين البلدين في ١٩٩٤ علي اثر تفجير حدث في مراكش ونسبته الرباط الى اجهزة الاستخبارات الجزائرية.

وفي ما يتعلق بالنزاع في الصحراء الغربية، كرر الملك المغربي التأكيد على ان الحل الوحيد لهذا النزاع يكمن في الحكم الذاتي الذي تقترحه الرباط تحت سيادتها. وكرر "استعداد المغرب التام للتفاوض الجاد بشأن الحكم الذاتي كحل نهائي للنزاع" في الصحراء الغربية، مشيرا الي ان مبادرته "مطروحة باستمرار علي طاولة الحوار في نطاق الامم المتحدة". وفي هذا الاطار، انتقد العاهل المغربي "الموقف الرسمي" للجزائر. وقال ان هذا الموقف "يسعي الى عرقلة الدينامية الفاضلة التي اطلقتها المبادرة المغربية". واضاف الملك ان الجزائر "تسخر طاقاتها لتكريس الوضع الراهن المشحون ببلقنة المنطقة المغاربية والساحلية". ورفضت جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر المشروع المغربي للحكم الذاتي وكررت تأكيد "حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير" عبر استفتاء. واخيرا، اعلن الملك انشاء لجنة استشارية تقضي مهمتها بأن تقترح عليه "تصورا عاما للجهوية" يشمل في المستقبل "كل مناطق المغرب وعلي رأسها منطقة الصحراء المغربية".

وزراء ٤٣ دولة يضعون في مرسيليا هيكل مبادرة الاتحاد من أجل المتوسط

RADIO sawa سوا

وضع وزراء من ٤٣ بلدا من الاتحاد الاوروبي ومنطقة حوض المتوسط يوم الثلاثاء في مرسيليا "فرنسا" هيكل الاتحاد من أجل المتوسط وهو مبادرة جديدة أطلقها في وقت سابق هذا العام الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي. ويهدف المشروع الى بث حياة جديدة في شراكة قائمة بين دول الاتحاد الاوروبي ودول حوض البحر المتوسط والمعروفة بعملية برشلونة. وسيتيح الاتحاد الجديد حوارا تتوافر فيه درجة أكبر من المساواة بين الكتلة الأوروبية الغنية ودول الجنوب الأفقر المطلة على البحر المتوسط.

والعضوية في الاتحاد مفتوحة لكل الدول المطلة على البحر المتوسط وكل أعضاء الاتحاد الأوروبي وآخرين. ويبلغ عدد سكان تلك الدول نحو مليار نسمة. وستكون للاتحاد رئاسة مشتركة يشغلها بلد عضو من الاتحاد الأوروبي وأخر من دول حوض المتوسط الشريكة.

ويشغلان الرئاسة لمدة عامين. ويعمل الرئيس الدوري للاتحاد الأوروبي جنبا إلى جنب مع رئيسي الاتحاد من أجل المتوسط. وسيكون للاتحاد أمين عام واحد يجري اختياره من بين مرشحين يقدمهم الشركاء من دول جنوب حوض البحر المتوسط. وسيكون له خمسة نواب بادئ الأمر من إسرائيل والسلطة الفلسطينية واليونان وايطاليا ومالطا. وقد يعرض على تركيا ترشيح نائب سادس في وقت لاحق هذا العام. ومن أهداف الاتحاد الرئيسية العمل على مشاريع عملية ويحق لكل عضو المشاركة في أي برنامج يختاره. والبرامج الستة الأولية الجاري تنفيذها بالفعل هي القضاء على التلوث في منطقة حوض البحر المتوسط وتنظيف مياه البحر واتخاذ إجراءات لمعالجة تأثيرات تغير المناخ. وكذلك تحسين طرق المواصلات بين الموانئ ودعم إقامة طرق ساحلية قد تشمل طريقا عبر منطقة المغرب العربي يربط بين بلدان الساحل الجنوبي للبحر المتوسط.

مسلحون صوماليون يخطفون ستة عمال اغاثة

بهرا ـ وكالات

قال شهود ومصادر بمنظمات اغاثة ان مسلحين اقتحموا مطارا في وسط الصومال الاربعاء وخطفوا مجموعة من موظفي الاغاثة الاجانب والمحليين. وقال متحدث باسم المفوضية الاوروبية في بروكسل ان ستة اجانب بينهم كينيان وفرنسيان وبلغاريا وبلجيكيا ضمن الذين احتجزوا. وعملية الخطف التي وقعت بالقرب من بلدة دوسامارب هي الاحدث في سلسلة عمليات خطف هذا العام في البلد الذي يقع في القرن الافريقي ويغيب عنه القانون.

وقال شاهد عيان "رجال مدججون بالسلاح بحوزتهم ثلاث سيارات واجون وثلاث سيارات صغيرة خطفوا الاجانب الذين هبطوا من طائرة وبعض الاشخاص الذين كانوا ينتظرونهم في المطار". وتم استهداف عمال الاغاثة بدرجة متزايدة هذا العام في عمليات اغتيال وخطف في الصومال حيث يقاتل مسلحون ضد الحكومة والقوات الاثيوبية الحليفة. وقالت جمعية العمل من اجل مكافحة الجوع ومقرها فرنسا ان اربعة من افرادها احتجزوا لكنها لم تذكر جنسياتهم. وقال عامل اغاثة محلي طلب عدم نشر اسمه لرويترز "طياران كينيان وأربعة اجانب يعملون في جمعية العمل من اجل مكافحة الجوع خطفوا". واضاف "وهم سيدتان فرنسيتان ورجل بلجيكي وسيدة بلغارية". ولم يتسن له ان يؤكد تلميحات سابقة تلقتها المفوضية الاوروبية بأن عمال الاغاثة لهم علاقة باللجنة الدولية للصليب الاحمر.